

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 6 @ شهاب الدين بن عبيد الشافعي في سنة 871 هـ واجازني بروايته وبرواية غيره من الأحاديث العشارية والمسلسل بالأولية وما يجوز له وعنه روايته ' (1) 9 - الشيخ محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي (2) قال الشطي ' ورحل سن 880 هـ إلى القاهرة وأقام بها عاكفاً عل طلب لعلم ولزم قاضي الحنابلة بالديار المصرية بدر الدين محمد بن أبي بكر السعدي أقام تحت نظره وتفقه عليه ولقد اكرم مثواه ومكث بالديار المصرية نحو عشر سنين ' (3) هؤلاء هم طليعة أساتذته وشيوخ أجازته وعلى هذا الضوء يمكن تقسيم مراحل تحصيله العلمي إلى قسمين قسم يختص بالقدس ونكاد نستفيد من مجموع ما قدمناه أن تلك المدة محدد لعام 880 هـ وتحصيله بين المسجد الأقصى والمدرسة الصلاحية واختلف فيها على عدد من الأعلام ذكرنا أهمهم وقسم يختص بالقاهرة ويحدد بنحو عشر سنين حيث تنص المصادر على عودته إلى القدس عام 889 هـ وكان أهم أساتذته هو ابن أبي بكر السعدي وبعد عودته من القاهرة ولى قضاء القدس ولعله بقي في مركزه حتى وفاته

(1) هذا الكتاب 2 / 230 (2) محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي قاض من فقهاء الحنابلة من أهل القاهرة ولد عام 836 هـ ودرس وولي قضاء القضاة بالديار المصرية وألف كتباً منها الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد مخطوط قال السخاوي كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك توفي فجأة عام 900 راجع ترجمته (الضوء اللامع 58 / 9 وشذرات الذهب 366 / 7 والأعلام 281 / 7) (3) مختصر طبقات الحنابلة